

القيم الخبرية كما تعكسها صحافة المواطن المصرية

القيم الخبرية كما تعكسها صحافة المواطن المصرية " دراسة تحليلية "

الباحثة /رشا إسماعيل توفيق

لدرجة الماجستير قسم الاعلام (شعبة صحافة) كلية الآداب - جامعة المنصورة

تحت اشراف

أ.د/ محمد سعد إبراهيم

أستاذ الصحافة قسم الاعلام كلية الآداب - جامعة المنيا

أ.م.د. منى طه محمد طه

أستاذ مساعد صحافة بقسم الإعلام - كلية الآداب- جامعة المنصورة

المقدمة

شهدت الصحافة خلال السنوات الماضية تطورات متنامية ومتلاحق نتج عنا ظهور بيئة اتصالية حديثة ألغيت فيها الكثير من القيود التي كانت تحدد أطره وتنظيمها وفق منظور خاضع للعديد من الاعتبارات والمعايير في النشر والتحرير الرقمي علي حد سواء ، ما حول الجمهور من مجرد متلقي للمعلومة إلي متلقي محلل وناقد لها ، وتعتبر الصحافة الإلكترونية أهم ما نتج عن التمازج بين كل من التقنية الرقمية والتكنولوجيا الحديثة وبين منظومة الاتصالية بكل ما تحمله من ميكانيزمات متنوعة ومتغيرات متعددة ، سواء ما ارتبط منها بالوسيلة في حد ذاتها ، أو طرفي الاتصال (المرسل والمستقبل) والعلاقة أوضحت تحكم كل هذه الأطراف في ظل فضاء رقمي جديد سمح في الوقت ذاته بالحصول ونقل المعلومة في وقت وجيز وانتشارها علي نطاق واسع بعد بضع ثوان فقط من نشرها علي مستوي مواقعها الإلكترونية، وهو ما فتح المجال للجمهور أو المتلقين بأن يبدوا آراءهم حول ما ينشر من أخبار حول مختلف القضايا والأحداث وكل ما يرتبط بمجرياتنا المختلفة .

كما كانت صحافة المواطن أو الصحافة العامة أو التشاركية ، أو الديمقراطية ، أو صحافة الشارع الشعبية ، إحدى نتائج هذا التطور

التكنولوجي، ويعد مصطلح " صحافة المواطن " من أكثر المصطلحات المثيرة للجدل ويعود ذلك إلي حدائته من جهة ، واختلاف الباحثين حول معناه وأهم وسائله من جهة أخرى ، ولكن يشير إلي أنه بإمكان أي شخص أن يكون صحفياً ينقل رأيه ومشاهداته للمجتمع أجمع ، كما أجبرت صحافة المواطن معظم الجرائد والمواقع الإلكترونية علي إدراج أقسام خاصة لتلك المادة الخبرية المرسلة من المواطن ، وذلك لمواكبة التطور التكنولوجي ، وساهمت الأحداث وتطورات الأوضاع خلال الفترة الأخيرة في تنشيط دور صحافة المواطن ، ولكن لم يسمح لصحافة المواطن أن تتمتع أخبارها ومواد الخبرية بحرية مطلقة نظراً لخضوعها بشكل أو بآخر لمجموعة من المعايير التي تعرف باسم القيم الخبرية التي تعتبر في مجملها مجموعة من المقاييس التي تحدد طبيعة المادة الخبرية التي يتم نشرها خاصة في ظل البيئة الاتصالية الرقمية الحديثة التي تتسم بالحرية ، حيث تتسم القيم الخبرية بمجموعة من المعايير والعوامل المؤثرة علي القائم بالاتصال داخل غرف الأخبار في تشكيل وأنتقاء الأخبار التي سوف يتم اختيارها للنشر أو من عدم.

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة العلمية التطبيقية رصد وتحليل العوامل المؤثرة في تشكيل القيم الخبرية في صحافة المواطن بتطبيق الدراسة التحليلية علي قسم صحافة المواطن في ثلاثة مواقع الالكترونية حكومية وحزبية وخاصة ، وهدفت الدراسة إلي تحديد القوالب الصحفية المستخدمة في عينة الدراسة ، وتحديد مصادر التغطية الخبرية المستخدمة في عينة الدراسة ، وتحديد القيم الخبرية الأكثر باروزاً وحضوراً في التغطية الخبرية والقيم الخبرية الأقل حضوراً، التعرف علي نوعية التغطية الصحفية المستخدمة في صحافة المواطن عينة الدراسة ، تحديد الهدف والاتجاه من المادة الخبرية المنشورة في صحافة المواطن، التعرف علي المواقع الجغرافي للمحتوي المنشورة في صحافة المواطن عينة الدراسة، واعتمدت الدراسة علي النموذج التسلسل الهرمي للتأثيرات الإعلامية والصحفية يوضح نموذج الطرق التي يمكن أن يتأثر بها محتوى الأخبار بالعوامل المجتمعية والهيكالية والفردية، وفي النموذج، يحتل الفرد مركز التأثير الرئيسي، يليه الممارسات الروتينية، والمؤسسات الإعلامية، والمؤسسات الاجتماعية، والأنظمة الاجتماعية، استعانت الدراسة بمنهج المسح الإعلامي باستخدام استمارة تحليل المضمون واستبانة ميدانية ، طبقت الدراسة التحليلية علي عينة تضم (584) إجمالي المواد الخبرية التي تم نشرها في مواقع الدراسة الثلاثة خلال الفترة الزمنية للتحليل ..

توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها أهتمت مواقع الدراسة الثلاثة بإبراز أخبار الفن والترفية والثقافة والمنوعات والمرأة في المواد الخبرية المنشورة ،

الباحثة /رشا إسماعيل توفيق

وافتقر الموضوعات والقضايا الهامة التي تسمح الصالح العام، كشفت نتائج الدراسة عدم تحقيق التوازن في مصفوفة القيم في المادة الخيرية المنشورة في عينة الدراسة ، بالإضافة إلي عدم اعطاء مساحة كافية لاستخدام القيم الخيرية المتعارف عليها في انتقاء ونشر الأخبار ، كما أظهرت النتائج اهتمام عينة الدراسة بالقيم الخيرية التي تعتني بالأخبار السارة ، حيث أهتمت العينة بالقيم الخيرية التي تتماشى مع سياستها التحريرية ومعاييرها المهنية وسياسية التمويل ، كما أوضحت النتائج اشتراك المواقع الثلاثة في خاصية عدم التنوع في استخدام القيم وهو ما أدى إلي عدم خلق قائمة إخبارية إلكترونية تميز كل موقع عن الآخر .

الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة من الخطوات العلمية شديدة الأهمية ، إذ تسهم في الوقوف علي ما قدمه الباحثون من قبل الانطلاق من حيث توقف الآخرون ، كما تسهم في تحديد مشكلة الدراسة بشكل دقيق ، والوقوف علي الأدوات المناسبة للدراسة الحالية ، وكذلك تحديد الإطار النظري ، وغيرها الأمور التي تسهم في الوصول النتائج علمية يمكن الاستفادة منها وتعميمها ، وبناء علي ذلك وبعد اطلاع الباحثة علي مجموعة من الدراسات السابقة

تنقسم الدراسات السابقة إلي محورين ،

المحور الأول : الدراسات السابقة المتعلقة بالقيم الخيرية :

1- دراسة (2021: فضيلة تومي و البشير محدي) بعنوان : المضامين الرقمية والقيم الخيرية في ظل تنامي الأخبار الكاذبة : دراسة تحليلية لعينة من منشورات الفيسبوك

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي مكانة القيم الإخبارية في الفضاء الرقمي خاصة في ظل تنامي نشر الأخبار الكاذبة، وتم التركيز في هذا

القيم الخبرية كما تعكسها صحافة المواطن المصرية

الإطار على منصة فيسبوك التي سطت وتوغلت على المشهد الإعلامي حالياً، وتأثيرها الواضح على البناء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وهذا ما تصبوا إليه هذه الورقة البحثية من خلال قياس مدى توظيف القيم الخبرية في الفضاءات الرقمية في السياق الجزائري، وفق دراسة تحليلية لعينة من الصفحات الناشطة على الفيسبوك لإعلاميين جزائريين، حيث تم توظيف المنهج المسحي وأداة تحليل المضمون للإجابة على إشكالية الدراسة، ومنه تم تقسيم دراسة المحتوى إلى فئات خاصة بالشكل وأخرى بالمضمون، وذلك بالاعتماد على التحليل الكمي والكيفي للمادة الخبرية محل الدراسة،

فقد أثبتت نتائج الدراسة أن هذه صفحات التواصل الاجتماعي تقتقد للكثير من القيم التي تضبط العملية الإتصالية، لنصل إلى نتيجة مفادها أن البيئة الرقمية قد أثرت بشكل كبير على القيم الخبرية جراء الترسانة القوية للتقنيات التي تحوزها، وكذا هامش الحرية التي تتمتع بها وتفسير ذلك أن مواقع التواصل فتحت المجالات لجميع الممارسين من عامة الناس فبإمكان أي مستخدم تأسيس صفحة إخبارية في فترة زمنية قصيرة جداً، وهي لا تحتاج لأي تصريح وبالتالي غياب القيم الإخبارية في هذه الفضاءات¹

2-دراسة (2021: بهاء الدين علي) بعنوان : عوامل تشكيل القيم الإخبارية للقنوات الفضائية العربية في عصر الإعلام الرقمي قناة الإمارات الفضائية أنموذجاً

استهدفت الدراسة محاولة معرفة أهم العوامل التي تؤثر في تشكيل وتحديد القيم الإخبارية للقنوات الفضائية العربية ، سيما قناة الإمارات الفضائية

¹ - (فضيلة تومي و البشير محدي 2021) بعنوان : المضامين الرقمية والقيم الخبرية في ظل تنامي الأخبار الكاذبة : دراسة تحليلية لعينة من منشورات الفيسبوك، جامعة قاصدي مرباح ، مجلد 6، العدد 4، ص9.

ومعرفة أهم القيم الإخبارية للقناة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، منهجاً علمياً كما استخدمت أداة تحليل المضمون كأسلوب رئيس في التحليل، حيث تم تحديد الوحدات الرئيسية لتحليل مجتمع البحث من القصص، والمواد الإخبارية التي بثتها القناة خلال الفترة الزمنية، ومن أهم النتائج التي خلصت لها الدراسة: أثر عصر الإعلام الرقمي أو الإعلام الجديد على القيم الإخبارية خاصة القيم الإخبارية للقنوات الفضائية، وأوصت الدراسة بأهمية أن يتم الاستغلال الأمثل للفرص المواتية والمتاحة التي يوفرها عصر إعلام شبكة الإنترنت، والإعلام الرقمي والاستفادة منها في إحداث تأثيرات إيجابية أكبر على المجتمعات، وبناء أجيال جديدة من الإعلاميين تحمل رسالة إعلامية سامية تتوافق مع أهداف البناء والتنمية المستدامة، وتحفظ للأمم والمجتمعات قيمها وثقافتها وتصور هويتها وإرثها الحضاري².

3-دراسة (2021) : Andreu Casero-Ripollés) بعنوان: قيم الأخبار على Instagram: دراسة مقارنة للأخبار الدولية.

ستخدم هذه الدراسة نظرية القيم الإخبارية وطريقتها في فحص مجموعة كبيرة من البيانات الخاصة بالأخبار الدولية المسترجعة من Instagram. تخضع نظرية قيم الأخبار نفسها لفحص نقدي، مما يبرز نقاط قوتها وضعفها، باستخدام طريقة مختلطة تتضمن تحليل المحتوى ونمذجة الموضوع، وتبحث الدراسة في الموضوعات الإخبارية الرئيسية "الأكثر إعجاباً" من قبل جمهور Instagram وتقارنها بالمواضيع التي تتناولها معظم المؤسسات الإخبارية، وتشير النتائج إلى أن جمهور Instagram يفضل استهلاك الأخبار العامة والقصص التي تهم الإنسان والقصص

² - دراسة (بهاء الدين علي 2021) بعنوان عوامل تشكيل القيم الإخبارية للقنوات الفضائية العربية في عصر الإعلام الرقمي قناة الإمارات الفضائية أنموذجاً،مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي العالي للإعلام، العدد 17، ص ص 4-5.

القيم الخبرية كما تعكسها صحافة المواطن المصرية

الأخرى ذات الطبيعة الإيجابية بشكل أساسي ، على عكس الأخبار المتعلقة بالسياسة والموضوعات الأخرى التي تميل المؤسسات الإخبارية التقليدية إلى التركيز عليها³.

4-دراسة (2021: Maha El-Seidi) بعنوان: تحليل قيم الأخبار الخطابية للغة الإنجليزية و العربية في قصص إخبارية .

تهدف هذه الدراسة إلى مقارنة القيم الإخبارية التي يتم صياغتها لتعزيز استحقاق الخبر للنشر في القصص الإخبارية العلمية في اللغتين الإنجليزية و العربية. ولهذا الغرض تم اختيار مجموعتين من العناوين الرئيسية و الفقرات الافتتاحية للقصص الإخبارية العلمية إحداهما من صحيفة "ديلي تلجراف" البريطانية والأخرى من صحيفة الأهرام المصرية. تكونت كل مجموعة من ١٢٠ نصا تم نشرها في الفترة ما بين أول أغسطس ٢٠١٦ إلى آخر مايو ٢٠١٧، وقد أكدت الدراسات السابقة لخطاب الأخبار على الأهمية البلاغية للعنوان الرئيسي و الفقرة الافتتاحية في القصة الإخبارية، خاصة فيما يتعلق بالتأكيد على استحقاق الخبر للنشر. استخدمت الدراسة منهج التحليل الخطابي للقيم الإخبارية ، وقد أشارت نتائج التحليل إلى أن صياغة استحقاق الخبر للنشر في القصص الإخبارية العلمية سواء في الصحافة البريطانية أو المصرية تتم بصورة رئيسية عن طريق البناء الخطابي للقيم الإخبارية الآتية: الإنتماء للنخبة والتأثير والسلبية والحادثة والإيجابية والقرب⁴.

5-دراسة (2020: Kyser Lough&Martin J. Riedl) بعنوان: المناشدات

العاطفية وقيم الأخبار كعوامل للمشاركة في تغطية تحدي دلو الثلج.

³- Andreu Casero-Ripollés (2021) News Values on Instagram: A Comparative Study of International News ،Faculty of Business and Professional Studies, School of Communication, Capilano University،P3

⁴-Maha El-Seidi (2021) Discursive news values analysis of English and Arabic science news stories،Department of English, Faculty of Arts, Minufiya University،P2

الباحثة /رشا إسماعيل توفيق

تبحث الدراسة في كيفية استخدام الأخبار الرقمية للقيم الإخبارية المختلفة والنداءات العاطفية لتغطية IBC. بالإضافة إلى ذلك ، يتضمن هذا العمل تحليلاً ثانوياً يفحص خصائص التغطية التي أثرت على جمهور وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة المحتوى على Facebook و Twitter. تكشف النتائج أنه في حين كان من المرجح أن تتم تغطية مشاركة المشاهير وقصص الاهتمام البشري ، لعبت القيم الإخبارية دوراً محدوداً في التنبؤ بممارسات مشاركة الجمهور. المقالات التي تستخدم العواطف في القصة هي أكثر احتمالاً لإغراء المشاركة على Facebook أكثر من Twitter⁵

المحور الأول : الدراسات التي تناولت صحافة المواطن:

1- دراسة راضية رحماني (2022) صحافة المواطن كألية جديدة لتوثيق ضبط الاحتجاجات .

تهدف الدراسة إلى التعرف على كيفية تحول المواطن إلى صحفي لتغطية الحركات الاحتجاجية بعد أن تجاهلت وسائل الإعلام التقليدية الاحتجاجات في جميع أنحاء العالم، وبرز استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كألية لتنشيط الحركات الاحتجاجية، والتعرف على تطور استخدام صحافة المواطن في الحركات الاحتجاجية، رصد وتحليل كيفية قيام الأنظمة السياسية بعملية policing و توضيح أوجه الاختلاف بينها، الوصول إلى مفهوم ضبط الاحتجاجات Policing الذي الذي يختلف تسمياته بين المحتجين والنظام السياسي⁶.

⁵ - Kyser Lough&Martin J. Riedl (2020) Emotional appeals and news values as factors of shareworthiness in Ice Bucket Challenge coverage ،School of Journalism, The University of Texas at Austin, USA ،Volume 8, 2020 – Issue:2 7-

⁶ - راضية رحماني (2022) صحافة المواطن كألية جديدة لتوثيق ضبط الاحتجاجات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد مهري – قسنطينة، مجلد 8، العدد 2، ص 6

2- دراسة (Musa Muhammad Umar 2022) بعنوان: صحافة الشباب والمواطن: مؤتمر

"الشباب هو المستقبل" مركز البحوث الاقتصادية والاجتماعية والسكان

تستهدف الدراسة فحص كيف ولماذا ساهمت صحافة المواطن في نشر الأخبار الكاذبة التي غالباً ما تؤدي إلى اضطرابات مجتمعية وتقديم حل للاتجاه السلبي. يتألف مجتمع الدراسة من جميع طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة لافيا الفيدرالية ، حيث تم اختيار 337 طالباً كعينة دراسة باستخدام صيغة حجم عينة Yamane Taro و استخدم الباحثون تقنية البحث المسحي كأداة لجمع البيانات. علي عينها 337 مفردها، باستخدام نظرية الحتمية التكنولوجية ، وجدت الدراسة أن معظم الطلاب الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لنشر وإعادة تداول الشائعات والأخبار الكاذبة والخداع لم يكونوا على علم بأن المعلومات التي يتم تداولها لم تكن حقيقية. توصي الدراسة بإدخال محو الأمية الإعلامية كمقرر دراسات عامة في جميع مؤسسات التعليم العالي في نيجيريا⁷.

3- دراسة (Samson Chinonso Onwe 2022) بعنوان: الديمقراطية والإعلام

الجديد: تأثير صحافة المواطن في إفريقيا

هدفت الدراسة إلي رصد الصحفيين المواطنين المهتمين بعملية التصوير لتوثيق الأحداث ، حيث أجريت دوافع الصحفيين، باستخدام أسلوب المقابلة، وظهرت الدراسة أن العديد من المواطنين يعتقدون أنه لا يمكن الوثوق بوسائل الإعلام التقليدية. ويرجع ذلك إلى زيادة التسويق التجاري وزيادة اهتمام الحكومة بالسيطرة على المحتوى وتركيز الملكية، كما

⁷ - Musa Muhammad Umar(2022) Youth and Citizen Journalism Conference: Youth is the futureAt: Center for Economic, Social and Population Research, Bayero University Kano ·Federal University of Lafia·P6

الباحثة /رشا إسماعيل توفيق

أكدت علي أن غيّرت صحافة المواطن وأعدت تشكيل العمل الجماعي والتعبئة في افريقيا⁸.

4- (MikeFitzGibbon–TedlaDesta:2022) بعنوان : استكشاف دور صحافة

المواطن في تحسين الأحياء الفقيرة: حالة صوت كيبيرا

تهدف الدراسة إلي دور صحافة المواطن في تحسين الأحياء الفقيرة من خلال دراسة حالة صوت كيبيرا (VOK). لتحقيق أهداف البحث ، يتم تطبيق الأساليب الكمية والنوعية، استخدمت الدراسة تقنيات تحليل المحتوى والمسح والمقابل، وخلصت إلى أن صحافة المواطن في الصوت الصوتي تستخدم نهجًا تشاركيًا من القاعدة إلى القمة ، مع قيام السكان بدور قيادي في إنتاج واستهلاك الأخبار ، وأنها تلعب دورها في تحسين حياة الناس في كيبيرا ، والمساهمة في الحوكمة و عمليات الديمقراطية، وتلخص الدراسة أيضًا أن صحافة المواطن قد تكون مستدامة إذا تم تمويلها وتعزيزها وتزويدها بالموارد من الصحفيين المحترفين والمجهزين بتقنيات جديدة واستمرار المواطنين في المشاركة. تمت الإشارة إلى الاقتدار إلى التعاون من الجمهور والتمويل لكل من إدارة المشروع والراتب والمشاكل الفنية باعتبارها التحديات الرئيسية لصحافة المواطن⁹.

5- دراسة (Adaobi Olivia Okeke 2022):العنوان : صحافة المواطن والتحديات

الأمنية: تصور الجمهور للقضايا الأخلاقية والأمنية في ممارسة الصحافة عبر الإنترنت في نيجيريا

⁸- Samson Chinonso Onwe(2022)Democracy and the New Media: The Impact of Citizen Journalism in Africa Peter Coe, Cheltenham, Elgar, , vii 308 p12

⁹- TedlaDesta&MikeFitzGibbon(2022) ،Exploring the role of Citizen Journalism in Slum Improvement: The Case of Voice of Kibera،Department of Food Business and Development/Centre for Co- operative Studies, University College Cork, Ireland ،Vol 45,pp44-49

القيم الخبرية كما تعكسها صحافة المواطن المصرية

تشير الدراسة إلي أهمية صحافة المواطن ، وتؤكد أن صحافة المواطن أعادت هيكلية طريقة جمع الأخبار والمعلومات وتوزيعها،موضحا أن عدم الامتثال لأخلاقيات المهنة التحدي الرئيسي لها ، وهو ظرف يتم فرضه على بعض العوامل المحددة اليوم ،بالإضافة إلي ان لا يوجد فرق واضح بين وظيفة الصحافة التقليدية وصحافة المواطن، تقع هذه الدراسة في إطار نظرية مصداقية المصدر ، وقد تم تصميمها كمسح،كان مجتمع الدراسة من سكان مدينة أوكا التي تم اختيار حجم العينة منها،و تظهر النتائج الدراسة أن القضايا الرئيسية المرتبطة بمصداقية صحافة المواطن هي قضايا الأخلاق والمهنية والتدريب التي تشكل تهديداً أمنياً لاستقرار البلاد، وتوصي الدراسة بضرورة معالجة هذه التحديات بشكل حاسم قبل أن تسبب الفوضى في البلاد¹⁰.

مشكلة الدراسة :-

يتضح من خلال مسح الدراسات السابقة العربية والاجنبية، تنوع وتعدد الدراسات التي تتناول القيم الخبرية وتراجع الاهتمام ببحوث صنع القرار داخل غرف الأخبار من خلال تحديد العوامل المؤثرة في تشكيل القيم الخبرية .

وفي هذا الاطار تتمثل المشكلة البحثية في توصيف وتحليل القيم الخبرية في صحافة المواطن المصرية وتحديد العوامل الذاتية المتعلقة بالصحفي و العوامل الداخلية المتعلقة بالمؤسسة الصحفية والعوامل الخارجية المتعلقة بالغوط السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية والتكنولوجية علي تشكيل العوامل الاخبارية في اطار نموذج التسلسل الهرمي للتأثيرات الاجتماعية علي المحتوي الإعلامي ،ويتمثل المتغير

¹⁰- Adaobi Olivia Okeke,(2022)Citizen Journalism and Security Challenges: Audience Perception of Ethical and Security issues in Nigeria's online Journalism Practice ،Nnamdi Azikiwe University, Awka ،pp22-24

الباحثة /رشا إسماعيل توفيق

المستقل في العوامل الذاتية والداخلية والخارجية في حين يتمثل المتغير التابع في تشكيل القيم الخبرية .

تساؤلات الدراسة التحليلية:

- 1- ماهي القلوب الصحفية المستخدمة في صحافة المواطن ؟
- 2- ماهي أبرز مصادر التغطية الخبرية المستخدمة في صحافة المواطن ؟
- 3- ماهي القيم الخبرية الأكثر باروزاً وأقل باروزاً في التغطية الخبرية ؟
- 4- ماهي مستويات التزام صحافة المواطن بأخلاقيات التغطية الصحفية ؟
- 5- ماهو معدل تفاعل الجمهور مع صحافة المواطن ؟
- 6- ماهي نوعية الوسائط المتعددة المستخدمة في صحافة المواطن؟
- 7- ماهو نوع المحتوى الأكثر استخداماً في صحافة المواطن ؟
- 9 - ماهو نوع التغطية الخبرية المستخدمة في صحافة المواطن ؟
- 10 - ماهي المواقع الجغرافي للمحتوي المنشورة في صحافة المواطن عينة الدراسة ؟
- 11 - ماهو الهدف والاتجاه من المادة الخبرية المنشورة في صحافة المواطن؟

اهداف الدراسة التحليلية:-

- 1 - تحديد القوالب الصحفية المستخدمة في عنية الدراسة .
- 2 - تحديد مصادر التغطية الخبرية المستخدمة في عينة الدراسة .

القيم الخبرية كما تعكسها صحافة المواطن المصرية

- 3- تحديد القيم الخبرية الأكثر باروزاً وحضوراً في التغطية الخبرية والقيم الخبرية الأقل حضوراً - تحديد مستويات التزام صحافة المواطن بأخلاقيات التغطية الصحفية .
- 5- التعرف علي معدل تفاعل الجمهور مع صحافة المواطن .
- 6- تحديد نوعية الوسائط المتعددة والصور المستخدمة في التغطية الخبرية في صحافة المواطن عنية الدراسة .
- 7- التعرف علي نوع أو طبيعينة المحتوي الإخباري المستخدم في صحافة المواطن عينة الدراسة في عنية الدراسة.
- 8- التعرف علي نوعية التغطية الصحفية المستخدمة في صحافة المواطن عينة الدراسة .
- 9- تحديد الهدف والاتجاه من المادة الخبرية المنشورة في صحافة المواطن

الإطار النظري للدراسة :

تعتمد الدراسة علي نموذج "التسلسل الهرمي للتأثيرات الإعلامية والصحفية " والمعروف باسم نموذج التأثيرات الهرمية هو إطار نظري منظم قدمه بامبلا شوميكروسستيفن دي ريس، في (1991) ويتألف من خمسة مستويات من التأثير على المحتوى الإعلامي من المستوى الكلي إلى المستوى الجزئي للمضمون الصحفي المقدم وهو : المستوى الفردي للقائمين بالاتصال ، المستوى الروتيني ، والمستوي التنظيمي ، والمستوي المؤسسي ، والمستوي الايديولوجي ، تم تقديم هذا النموذج في كتابهم *Mediating the Message: Theories of Influences on Mass Media Content*،⁽¹¹⁾.

(⁴⁴)Shoemaker, Pamela and Reese, Stephen (1996).Mediating the Message: Theories of Influences on Mass Media Content, 2nd edn, White Plains, NY: Longman

وتم اقتراح هذا النموذج لاستخدامه في أبحاث التأثيرات الإعلامية لمحتوى الوسائط، واستناداً إلى منظور علم الاجتماع الاجتماعي والدراسات النفسية ، فإن النموذج "يأخذ في الاعتبار القوى المتعددة التي تؤثر في وسائل الإعلام في آن واحد ويقترح كيف يمكن للتأثير على مستوى واحد أن يتفاعل مع مستوى آخر⁽¹²⁾، كما يمكن للمرء تحديد العوامل الرئيسية التي تشكل الواقع الرمزي الذي تشكله وانتجته الصحافة ، وكيف تتفاعل هذه العوامل عبر مستويات ومقارنة عبر السياقات المختلفة⁽¹³⁾.

كما يساعد هذا النموذج على فصل العلاقات بين المهنيين على مستوى الفرد وممارساتهم الروتينية ، والعوامل التنظيمية داخل مؤسساتهم الإعلامية والمؤسسات المحيطة بهم ، والنظم الاجتماعية التي تعمل داخلها المؤسسة الصحفية ، والمؤسسات التي تتداخل فيها⁽¹⁴⁾.

وتطبيق هذا النموذج يعني بحث الظاهرة الصحفية في إطار وضع المؤسسة الصحفية وترابطها مع الظواهر والمؤسسات الأخرى وحركة المجتمع وتأثيراته علي وضع الصحافة ووضعها القائم بالإتصال، وفي ضوء تقديم تصور عام لطبيعة المرحلة التاريخية في بنائها العام وأوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والاساسية، وفي ظل تحليل مفصل للصحافة في داخل هذا البناء الكلي الشامل وتفاعلاتها معه، ثم تتزايد درجة التفصيل والإهتمام حول وضعية القائم بالإتصال، وطبيعة المضمون الذي يقدمه.

الاطار المنهجي :

⁽⁴⁵⁾Shoemaker, Pamela and Reese, Stephen (2014).Mediating the Message in the 21st Century, 3rd edn, New York, NY: Routledge.

⁽³⁾Shoemaker, Pamela and Reese, Stephen (2014).Mediating the Message in the 21st Century, 3rd edn, New York, NY: Routledge

⁽¹⁴⁾Domingo, D., & Paterson, C. (2011).Making online news—Volume 2: Newsroom ethnographies in the second decade of internet journalism

نوع الدراسة : -

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات " الوصفية التحليلية " التي لا تقف عند حد جمع البيانات وإنما تمتد إلى تصنيف البيانات والحقائق التي تم جمعها وتسجيلها وتفسيرها وتحليلها تحليلاً شاملاً واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها " بهدف تقديم منظومة القيم الخبرية المتبناه والمعتمدة في انتقاء الأخبار في صحف الدراسة أي تحديد العوامل المؤثرة في تشكيل القيم الخبرية في صحافة المواطن.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي والتحليلي ، وتم استخدام هذا المنهج على المستوي (تحليل المضمون)؛ بهدف توصيف وتحليل العوامل المؤثرة في تشكيل القيم الخبرية في صحافة المواطن.

مجتمع الدراسة الدراسة التحليلية:

تتضمن الدراسة الحالية ثلاثة مواقع صحفية إلكترونية تضم قسم صحافة المواطن ، هي: (المواقع الإلكترونية علي الانترنت لصحيفة لجمهورية ، الموقع الإلكتروني علي الانترنت لصحيفة اليوم السابع ، الموقع الإلكتروني علي الانترنت لصحيفة الوفد) خلال الفترة من 1 يناير إلي 31 مارس /2022) وتم اختيار مجتمع الدراسة بعد الإطلاع علي بعض المواقع الإلكترونية التي تحتوي علي قسم صحافة مواطن، ونظراً لعدم التزام بعض بالمواقع بالنشر اليومي أو الاسبوعي لمواد خبرية في القسم وعدم الاهتمام بالقسم تم اختيار المواقع التي تم ذكرها سابقاً ، فعلي سبيل المثال كان موقع الاهرام يحتوي علي 15 مادة فقط خلال ثلاث أشهر في حين كان موقع الجمهورية التي تم اختياره يحتوي علي 139 مادة خبرية في نفس الفترة الزمنية ، وكذلك موقع المصري اليوم تم إغلاق القسم عام 2018 ، بينما موقع الشروق لم يلتزم بنشر مواد في القسم ولذلك تم

الباحثة /رشا إسماعيل توفيق

اختيار موقع اليوم السابع ، وبالنسبة للمواقع الحزبية فكان موقع الوفد الإلكتروني أكثر المواقع أهتماماً ونشاطاً بقسم صحافة المواطن ولذلك تم اختياره بالإضافة إلي شهرته لدي القراء أكثر من غيره.

عينة الدراسة التحليلية :

طبقت الدراسة التحليلية علي عينة عمدية باستخدام منهج المسح الشامل حيث تضم العينة (584) مادة خبرية لمواقع الدراسة الثلاثة (موقع الجمهورية الإلكترونية - موقع اليوم السابع الإلكترونية - مواقع الوفد الإلكترونية) علي شبكة الانترنت، خلال الفترة الزمنية للتحليل والتي بدأت من 1 يناير 2022 حتي إلي 31 مارس 2022، وجاء توزيع العينة في المواقع الثلاثة كالتالي : (269) مادة خبرية منشورة في موقع اليوم السابع ، و(179) مادة في موقع الوفد ، و(136) مادة في موقع الجمهورية .

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على استمارة تحليل مضمون لتحقيق أهداف الدراسة الحالية:-

استمارة تحليل المضمون:

وذلك من خلال تحليل مضمون عينة من الأخبار التي تنشرها المواقع الإلكترونية التي تضم قسم صحافة المواطن ، واتبعت الباحثة في ذلك عدة خطوات وهي :

أ-تصميم استمارة تحليل المضمون:

صممت الباحثة استمارة تحليل المضمون، من خلال الخطوات الآتية:

1)تحديد الهدف من الدراسة التحليلية، الذي يتمثل في تحليل عينة من الأخبار بالمواقع الإلكترونية التي تضم قسم صحافة المواطن

القيم الخبرية كما تعكسها صحافة المواطن المصرية

2) تحديد وحدات التحليل، إلى جانب مجموعة من الفئات التي تتضمنها استمارة تحليل المضمون، التي تخدم البحث وتساعد في الإجابة عن تساؤلاته.

3) صياغة استمارة تحليل المضمون بشكلٍ مبدئيٍّ من خلال تساؤلات الدراسة وأهدافها، إلى جانب الاطلاع على الدراسات السابقة.

4) عرض الاستمارة على مجموعةٍ من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام؛ وذلك لإبداء آرائهم فيها، والتأكد أن فئات التحليل تُحقِّق أهداف الدراسة وتجيب عن تساؤلاتها، واقتراح تعديلاتهم عليها.

5) إجراء الثبات مع 5 من الباحثين؛ للتأكد من صلاحية هذه الفئات وثباتها في التحليل، وذلك حسب درجة الثبات.

6) صياغة الاستمارة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي أقرها الأساتذة المحكمون.

7) عملية ترميز الاستمارة على البرامج عينة الدراسة، ومن ثمَّ الخروج بنتائج الدراسة.

ب) تحديد وحدة التحليل:

تعُدُّ الوحدةُ أصغرَ عنصرٍ يُعتمدُ عليه في عملية تحليل المضمون وأكثرها أهميَّة، وتمثل وحدة القالب الصحفي و الموضوع أهم الوحدات وأكثرها استخدامًا في الدراسات الإعلامية.

اختبارات الصدق والثبات:

أولاً: اختبارات الصدق:

يقصد باختبار صدق أداة جمع المعلومات والبيانات مدى قدرتها على قياس ما تسعى الدراسة لقياسه، بحيث تتطابق المعلومات التي تُجمع بواسطتها مع الحقائق الموضوعية، بحيث تعكس المعنى الحقيقي والفعلي للمفاهيم الواردة بالدراسة بدرجة كافية؛ للوصول إلى

الباحثة /رشا إسماعيل توفيق

نتائج تتسم بالدقة ودرجة عالية من الصدق، وتم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين: صدق المحكمين، وصدق المحتوى.

أ- صدق المحتوى لاستمارة تحليل المضمون:

للتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون، راعت الباحثة الصدق الظاهري، الذي تمّ من خلال عرض صحيفة تحليل المضمون قبل تطبيقها على مجموعة من المحكمين؛ وذلك لقياس صدقها، ومن ثمّ إجراء التعديلات بناءً على توجيهاتهم، بحيث أصبحت تقيس ما صُممت لقياسه.

في حين تمّ التحقّق من صدق المحتوى أو صدق المضمون عبر تحديد فئات صحيفة تحليل المضمون، بحيث تغطّي الفئات جميع أبعاد المشكلة البحثية والمتغيرات التي تشتمل عليها تساؤلات الدراسة وأهدافها.

ب- ثبات المحتوى لصحيفة تحليل المضمون:

صدق المحتوى لاستمارة الاستبانة:

للتأكد من ثبات صحيفة تحليل المضمون، استعانت الباحثة بباحثة من أجل تحليل عينة تمثّل 10% من إجماليّ العينة موضوع تطبيق الدراسة، بعد أن تمّ شرح فئات ووحدات التحليل لها، وقد راعت الباحثة عند سحب تلك العينة الصغيرة تحقيق مبدأ التوازن النسبيّ، وقد تمّ الوصول إلى نسبة تماثل لم تقل عن 86.4%، واستخدمت الباحثة معادلة ثبات "هولستي" (holisti) لتحديد معامل الثبات بين المحللين، حيث:

$$\text{معامل الثبات هولستي} = \frac{r_{21}}{r_{11} + r_{22}}$$

وبالتعويض في القانون، حيث: ت = عدد الوحدات التي يتفق فيها المحللون.

ن1 = عدد الوحدات التي تمّ ترميزها من المحللة رقم 1.

ن2 = عدد الوحدات التي تمّ ترميزها من المحللة رقم 2.

وقد بلغت نسبة معامل الثبات بين المحللين وفقاً لمعادلة هولستي 86.4%، وتعدّ تلك النسبة عاليةً، وهو ما يعني وجود اتّفاقٍ كبيرٍ بين

القيم الخبرية كما تعكسها صحافة المواطن المصرية
المحللين في الوصول للنتائج نفسها، وبذلك تمّ التأكد من صلاحية أداة
التحليل وقدرتها على قياس ما صُمِّمَتْ لقياسه.

النتائج العامة للدراسة :

جدول رقم (1) يوضح

عدد المواد الخبرية المنشورة في مواقع عينة الدراسة خلال الفترة الزمنية للتحليل :

Total	الموقع			الشهر	
	الجمهورية	الوفد	اليوم السابع	ك	
584	136	179	269	ك	
%100.0	%100.0	%100.0	%100.0	%	

يتبين من الجدول رقم (1) توزيع المواد الخبرية التي تم نشرها في قسم
صحافة المواطن في مواقع الدراسة الثلاثة خلال الفترة الزمنية للتحليل
وهي الفترة من 1 يناير إلي 31 مارس لعام 2022 : وقد جاءت
التكرارات والنسب علي النحو التالي :

-بلغت إجمالي المواد الخبرية التي تعرضت للتحليل (584) خبراً
صحفياً ، حيث جاء موقع اليوم السابع الالكتروني في المرتبة الأولى
حيث تضمنت عدد الاخبار (269) خبراً صحفياً من العدد الإجمالي
للأخبار، والتي بلغت نسبتها إلي (46%)، يليه موقع الوفد الالكتروني
في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد المواد المنشورة خلال فترة التحليل
(179) خبراً صحفياً من إجمالي عدد الأخبار وقد بلغت (30.6%)، يليه

موقع الجمهورية الالكترونية في المرتبة الثالثة والاخيرة وبلغ عدد المواد الخبرية له (136) خبراً صحفياً أي بنسبة (23.4%) .

ونستنتج من نتائج الجدول اعلاه: ارتفاع عدد المواد المنشورة في موقع اليوم السابع بخلاف موقع (الموفد -الجمهورية) وقد يعود هذا الأختلاف الكبير إلي توفير الامكانيات المادية والبشرية لموقع لليوم السابع مما يتيح امام المواطن الصحفي امكانية إرسال الاخبار إلي الموقع في اي وقت .

جدول رقم (2)

يوضح القوالب الصحفية المستخدمة في عينة الدراسة:

Total	الموقع			القوالب الصحفية	
	الجمهورية	الوفد	اليوم السابع		
485	74	143	268	ك	خبر
%41.5	%27.2	%39.8	%49.8	%	
36	0	36	0	ك	تقرير
%3.1	%0.0	%10.0	%0.0	%	
1	0	1	0	ك	تحقيق
%0.1	%0.0	%3.	%0.0	%	
63	62	0	1	ك	مقال
%5.4	%22.8	%0.0	%0.2	%	
584	136	179	296	ك	
%100	%100	%100	%100	%	

كا²=305.395 درجة الحرية= 6 الدلالة الاحصائية= 0.000 معامل التوافق=

0.586

يوضح الجدول رقم (2) أن قالب الخبر تصدر قائمة ترتيب الأشكال التي صيغت بها المادة الإخبارية في مواقع الدراسة الثلاثة حيث جاءت في المرتبة الأولى لعينة الدراسة ففي اليوم السابع جاء بنسبة (49.8%)، يليه موقع الوفد بنسبته (39.8%) ، بينما بلغ نسبته في موقع الجمهورية إلي (27.2%)، وجاء المقال في المرتبة الثانية فقد بلغت نسبتها في موقع

القيم الخبرية كما تعكسها صحافة المواطن المصرية

الجمهورية إلي (22.8%) ، و(0.2%) في اليوم السابع ، بينما لا يعتمد موقع الوفد علي هذا النوع من القوالب الصحفية في صياغة مادته الاخبارية المنشورة في قسم صحافة المواطن، وجاء التقرير الاخباري في المرتبة الثالثة بالنسبة لموقع الوفد وقد بلغت نسبته إلي (10.0%) ، بينما لا يحتل هذا النوع اي مركز بالنسبة لموقعين (اليوم السابع - الجمهورية).

ومن خلال النتائج السابقة نستنتج ما يلي:-

كشفت نتائج الجدول السابق اهمال مواقع الدراسة إلي القصة الخبرية والتحقيق والحديث وغيرها من القوالب الصحفية الهامة خلال فترة تحليل الدراسة .

وأوضحت النتائج تفضيل مواقع الدراسة الثلاثة في صياغة مادتها الإخبارية علي الخبر الصحفي حيث تعتمد مواقع الدراسة بدرجة كبيرة علي الخبر وذلك لان الخبر الالكتروني يتميز بالقصر والتركيز علي أهم ما في الموضوع وهو ما أشارت إليه (دراسة 2021: Maha El-Seidi) أن صياغة استحقاق الخبر هو الوسيلة الأولى للنشر في القصص الإخبارية العلمية سواء في الصحافة البريطانية أو المصرية تتم بصورة رئيسية عن طريق البناء الخطابي للقيم الإخبارية.

- وبإجراء اختبار كا² تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الثلاثة و القوالب الصحفية المستخدمة في عينة الدراسة ، حيث كانت قيمة كا²=305.395 ، وهي دالة إحصائية عند مستوي معين أقل من 0.05 ، وقد بلغت درجة الحرية = 6 ، وقد بلغ معدل التوافق =0.586 ، حيث نستنتج من ذلك أن موقع اليوم السابع والوفد كانوا أكثر استخداماً للخبر ، بينما موقع الجمهورية كان أكثر استخداماً للمقال.

جدول رقم (3) يوضح

نوعية الوسائط المستخدمة في عينة الدراسة :

الإجمالي	الموقع			الوسائط المتعددة	
	الجمهورية	الوفد	اليوم السابع	ك	النص
584	136	179	269	ك	النص
%100.0	%100.0	%100.0	%100.0	%	
لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	ك	وسائط مرئية
%0.0	%0.0	%0.0	%0.0	%	
لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	ك	وسائط سمعية
%0.0	%0.0	%0.0	%0.0	%	
584	136	179	269	ك	الإجمالي
%100.0	%100.0	%100.0	%100.0	%	

توضح نتائج الجدول (3): نوعية الوسائط المستخدمة في مواقع الدراسة الثلاثة ، فقد احتل النص المرتبة الأولى في المواقع الثلاثة بنسبة (100%) في كل من موقع اليوم السابع والوفد والجمهورية ، وذلك لاعتبار النص جسد الموضوع الذي يتم من خلال تقديم المعلومات والتفاصيل الواردة في الحدث ، بينما جاءت نسبة مقاطع الفيديو والمقاطع السمعية وعناصر الابرز الاخري (0.0%).

كشفت نتائج الجدول السابق في تحليل مضمون المواد الخبرية عينة الدراسة تساهل مواقع الدراسة الثلاثة في معالجة المعلومات الواردة من

القيم الخبرية كما تعكسها صحافة المواطن المصرية

المواطن الصحفي وهو ما اوضح من خلال افتقار غالبية الموضوعات المنشورة للمقاطع المسموعة والمرئية التي تدعم مدي صحة المعلومات الواردة رغم أن ذلك هو ما يميز المواقع الالكترونية بخلاف الصحف الورقية ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج (دراسة سامية نجاعي: 2021) الواقع القيمي الإخباري الذي تستند إليه الصحافة الإلكترونية لا يختلف كثيرا عن نظيره في الصحافة المطبوعة و هو ما يثبت أن الصحافة الإلكترونية بالرغم من التقنيات الهائلة التي صاحبها سواء في التحرير أو النشر المعلومة و نقلها إلى الجمهور لم يجعلها تحظى بوسائط إخبارية جديدة .

جدول رقم (4)

يوضح نوع المحتوى في عنية الدراسة :

الإجمالي	الموقع			نوع المحتوى	
	الجمهورية	الوفد	اليوم السابع		
30	20	0	10	ك	سياسي
%5.1	%14.1	%0.0	%3.7	%	
41	10	24	7	ك	اقتصادي
%6.9	%7.0	%13.3	%2.6	%	
31	3	2	26	ك	رياضي
%5.2	%2.1	%1.1	%9.6	%	
148	47	13	88	ك	فن وثقافة
%25.0	%33.1	%7.2	%32.6	%	
38	10	14	14	ك	حوادث
%6.4	%7.0	%7.8	%5.2	%	
220	36	75	109	ك	منوعات ومراة
%37.3	%26.1	%41.7	%40.4	%	
82	15	51	16	ك	اخبار محافظات
%14.0	%10.6	%28.4	%5.5	%	
584	136	179	169	ك	الإجمالي
%100	%100	%100	%100	%	

كا² = 151.12 درجة الحرية = 12 الدلالة الاحصائية = 0.000 معامل التوافق =

0.452

يبين الجدول (4): توزيع المادة الخبرية المنشورة في مواقع عينة الدراسة ،وفقاً لما أحرزته من تكرارات ونسب طبقاً لطبيعة الخبر ، والتي جاءت علي النحو التالي :

-بالنسبة لموقع اليوم السابع : احتلت أخبار المنوعات والمرأة المرتبة الأولي حيث بلغت نسبتها (40.4%) ، تليها أخبار الفن والثقافة بنسبة (32.6%) ، وأتت في الترتيب الثالثة الأخبار المتعلقة بالجانب الرياضي وقد بلغت (9.6%) ، بينما جاءت أخبار المحافظات في المركز الرابعة بنسبة (5.5%) ، وجاءت أخبار الحوادث المركز الخامسة بنسبة (5.2%) ، بينما جاءت في المرتبة السادسة الأخبار السياسية بنسبة (3.7%) ، وجاءت في المرتبة السابعة والأخيرة الأخبار الاقتصادية بنسبة (2.6%)

-وبالنسبة لموقع الوفد: توزعت طبيعة الأخبار كالتالي : تصدرت أيضا أخبار المنوعات والمرأة صدره الترتيب فجاءت في المرتبة الأولي بنسبة (41.7%) ، تليها أخبار المحافظات في المرتبة الثانية بنسبة (28.4%)، وجاء في المركز الثالث الأخبار ذات الطابع الاقتصادي بنسبة (13.3%) ، بينما احتلت أخبار الحوادث المرتبة الرابعة بنسبة (7.8%) ، وجاءت أخبار الفن والثقافة في الترتيب الخامس بنسبة (7.2%) ، وجاءت الأخبار الرياضية في الترتيب السادس والأخير بنسبة (101.1%)

-بالنسبة لطبيعة توزيع الاخبار لموقع الجمهورية: جاءت كالتالي: تصدرت الأخبار المتعلقة بالفن والثقافة قائمة الترتيب حيث جاء ذلك النوع من الأخبار في المرتبة الاولي وقد بلغت نسبتها (33.1%) ،بينما

القيم الخبرية كما تعكسها صحافة المواطن المصرية

جاءت أخبار المنوعات في الترتيب الثاني بنسبة (26.1%) ، تليها الأخبار السياسية في المركز الثالثة بنسبة (14.1%) ، وجاءت اخبار المحافظات في المرتبة الرابعة بنسبة (10.6%) ، وجاءت أخبار الحوادث والاقتصاد نفس الترتيب حيث احتلوا المركز الخامس بنسبة (7.0%) ، بينما جاءت الأخبار الرياضية في المركز السادس والاخير بنسبة (2.1%).

يتضح من خلال قراءة النسب المتحصل عليها ما يلي - :

-جاءت اخبار المنوعات والمرأة في الترتيب الأول بالنسبة لموقعين (اليوم السابع - الوفد) واحتل هذا النوع من الأخبار المركز الثاني لموقع الجمهورية.

-جاءت أخبار الفن والثقافة في الترتيب الأولي لموقع الجمهورية واحتل المركز الثاني لموقع اليوم السابع بينما جاء في الترتيب الخامس بالنسبة لموقع الوفد.

-أتت أخبار المحافظات في الترتيب الثاني لموقع الوفد وجاءت في الترتيب الرابع بالنسبة لموقعين (اليوم السابع -الجمهورية.)

-جاءت أخبار الرياضة في الترتيب الثالث بالنسبة لموقع اليوم السابع بينما جاءت في الترتيب الأخير للموقعي الوفد والجمهورية.

-جاءت الأخبار ذات الطابع الاقتصادي في المرتبة الثالثة لموقع الوفد بينما جاءت في الترتيب الخامس لموقع الجمهورية في حين جاءت في الترتيب السابع والأخير لموقع اليوم السابع.

-جاءت الاخبار السياسية في الترتيب الثالث لموقع الجمهورية بينما جاءت في الترتيب السادس لموقع اليوم السابع في حين لم يتهم موقع الوفد بهذا النوع من الاخبار.

- جاءت الأخبار المتعلقة بالحوادث في الترتيب الرابع لموقع الوفد بينما جاءت في الترتيب الخامس بالنسبة لموقعي (اليوم السابع - الجمهورية) .
 • كشفت نتائج الدراسة إن احتلال ذلك النوع من الأخبار للمركز الأول في عينة الدراسة لم يتيح الفرصة أمام النوعيات الأخرى من الأخبار للظهور ، وهو ما توصلت إليه نتائج دراسة (2021 : Andreu Casero-Ripollés) إلى أن جمهور Instagram يفضل استهلاك الأخبار العامة والقصص التي تهم الإنسان والقصص الأخرى ذات الطبيعة الإيجابية بشكل أساسي ، على عكس الأخبار المتعلقة بالسياسة والاقتصاد والقضايا والموضوعات الأخرى التي تميل المؤسسات الإخبارية التقليدية إلى التركيز عليها ، كما وتوصلت (دراسة : 2018 ابراهيم بن عمارة الساسي) أن المواضيع الاجتماعية جاءت في المقام الأول ضمن اهتمامات القائمين بالاتصال في الاذاعة وكذلك المواضيع الترفيهية والرياضية ، اما المواضيع السياسية والتنمية فكانت قليلة وهذا راجع لقلة النشاطات الحزبية والسياسية .

- وبإجراء اختبار كاي² تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الثلاثة و نوع المحتوى المستخدم في عينة الدراسة ، حيث كانت قيمة كاي² = 151.12 ، وهي دالة إحصائية عند مستوي معين أقل من 0.05 ، وقد بلغت درجة الحرية = 12 ، وقد بلغ معدل التوافق = 0.452 ، حيث نستنتج من ذلك أن موقع اليوم السابع والوفد كانوا أكثر استخداماً لمحتوي المنوعات والمرأة ، بينما موقع الجمهورية كان أكثر استخداماً لمحتوي الفن والثقافة .

جدول رقم (5)

يوضح نوع التغطية الصحفية في عينة الدراسة :

الإجمالي	الموقع			نوع التغطية	
	الجمهورية	الوفد	اليوم السابع	ك	تمهيدية
506	107	132	267	ك	
%86.6	%78.7	%73.7	99.3	%	

القيم الخبرية كما تعكسها صحافة المواطن المصرية					
78	29	47	2	ك	متابعة
13.4	%21.3	%26.3	%0.7	%	
584	136	179	269	ك	الإجمالي
%100.0	%100.0	%100.0	%100.0	%	

كا² = 70.182 درجة الحرية = 2 الدلالة الاحصائية = 0.000 معامل التوافق =

0.328

توضح نتائج الجدول (5) تحليل مضمون المواد الخبرية أن التغطية التمهيدية احتلت المرتبة الاولى في مواقع الدراسة الثلاثة، حيث بلغت نسبتها في موقع اليوم السابع إلي (99.3%)، يليه موقع الوفد فقد بلغت (73.7%) ، بينما بلغت في موقع الجمهورية (78.7%)، تليها تغطية المتابعة حيث احتلت المركز الثاني ففي موقع الوفد قد بلغت نسبتها إلي (26.3%) ، يليه موقع الجمهورية فقد بلغت (21.3%) ، بينما جاءت في الترتيب الاخير بالنسبة لموقع اليوم السابع فقد بلغت (0.7%)

-تكشف بيانات الجدول السابق اعتماد مواقع الدراسة الثلاثة علي التغطية التمهيدية بدرجة الاولى حيث احتلت المرتبة الاولى نظراً لانها تتسم بأن مداها الزمني قصير ، أي أنها سريعة ومباشرة بما يتفق مع الأخبار الالكترونية ، فضلاً عن أن الأخبار المنشورة في عينة الدراسة هي عبارة عن أحداث متشابهة وليس عبارة عن قضايا كما أنها بعيدة عن الأخبار التنموية.

- اوضحت نتائج الجدول ايضاً اعتماد عينة الدراسة علي تغطية المتابعة بدرجة ضعيفة برغم من أهميتها ، كما أنها اغلفت التغطية التسجيلية للأحداث.

-كما كشفت النتائج أن مواقع الدراسة الثلاثة لم تعطي اهتماماً للتغطية الاخبارية والتقريبية اسوة بالتغطية التمهيدية التي ظهرت بشكل كبير خلال فترة التحليل.

الباحثة /رشا إسماعيل توفيق

كما اوضحت النتائج أغفال مواقع محل الدراسة المساحة المخصصة للتغطية التفسيرية برغم من أهميتها في التغطية فهي تهتم بالتغطية المباشرة والقضايا الكبرى التي تسمح مصالح القراء.

وبإجراء اختبار كاي² تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الثلاثة و نوع التغطية المستخدم في عينة الدراسة ، حيث كانت قيمة كاي² = 70.128 ، وهي دالة إحصائية عند مستوي معين أقل من 0.05 ، وقد بلغت درجة الحرية = 2 ، وقد بلغ معدل التوافق = 0.328 ، حيث نستنتج من ذلك (أنه توجد فروق بين نوع التغطية و امواقع الدراسة الثلاثة).

جدول رقم (6)

يوضح اتجاه الخبر في عينة الدراسة :

الإجمالي	الموقع			اتجاه الخبر	
	الجمهورية	الوفد	اليوم السابع		
348	95	9	244	ك	ايجابي
%59.6	%69.9	%5.0	%90.7	%	
236	41	170	24	ك	سلبي
%40.4	%30.1	%95.0	%8.9	%	
584	136	179	269	ك	الإجمالي
%100.0	%100.0	%100.0	%100.0	%	

كا² = 337.63 درجة الحرية = 2 الدلالة الاحصائية = 0.000 معامل التوافق = 0.606

أظهرت نتائج الجدول (6): أن الاتجاه الايجابي كان هو الاتجاه المتقدم في قائمة الترتيب ، حيث جاء في المرتبة الاول لموقع اليوم السابع بنسبة (90.7%) ، يليه موقع الجمهورية بنسبة (69.9%) ، بينما جاء في المرتبة الثانية لموقع الوفد بنسبة (5.0%) ، وجاء الاتجاه السلبي للاخبار المنشورة في موقع الوفد في المرتبة الاولى بنسبة (95%) ،

القيم الخبرية كما تعكسها صحافة المواطن المصرية

وجاء في المركز الثاني لموقع الجمهورية بنسبة (30.1%) ، بينما جاء بنسبة ضئيلة لموقع اليوم السابع وقد بلغت (8.9%).

وأظهرت نتائج الجدول إعلاه علي وجود اتفاق وتشابه بين موقعي (اليوم السابع - الجمهورية) حول تركيزهما علي أبراز الاتجاه الايجابي ليكون الاتجاه العام للاخبار المنشورة في قسم صحافة المواطن ، وهو ما (توصلت إليه نتائج دراسة بداني فؤاد 2016) أن اتجاه المعالجة للأخبار بطريقة إيجابية وصل لأكبرنسبه حيث قدرت 61.18% وأكدت أن المعالجة بالاتجاه الايجابي يخلق تفاعل لدي القراء ، كما أشارت أن علي القائمين بالاتصال التركيز علي الأخبار ذات اتجاه ايجابي من خلال التركيز علي الانجازات والزيارات والأخبار التي تظهر أن الدولة في تطور مستمر .

اختلاف موقع الوفد مع تلك النظرية حيث كان الاتجاه العام للمواد الخبرية المنشورة في الموقع هو الاتجاه السلبي ، ومما سبق نستنتج عدم وجود توازن وموضوعية في عرض الأخبار ونشرها في مواقع الدراسة الثلاثة.

وبإجراء اختبار كا² تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الثلاثة و نوع إتجاه الخبر المستخدم في عينة الدراسة ، حيث كانت قيمة كا²= 337.63 ، وهي دالة إحصائية عند مستوي معين أقل من 0.05 ، وقد بلغت درجة الحرية = 2، وقد بلغ معدل التوافق = 0.606 ، حيث نستنتج من ذلك أن موقع اليوم السابع والجمهورية كانوا أكثر استخداماً للاتجاه الايجابي ، بينما موقع الوفد كان أكثر استخداماً للاتجاه السلبي .

جدول رقم (7)

يوضح هدف المحتوى او وظيفة المحتوى في عينة الدراسة

الإجمالي	الموقع			هدف المحتوى	
	الجمهورية	الوفد	اليوم السابع	ك	%
584	129	178	268	ك	ك
%98.1	%94.2	%99.4	%99.3	%	اخبار وإعلام
7	7	0	0	ك	ك
%1.2	%5.8	%0.0	0	%	شرح وتفسير
2	0	1	1	ك	ك
%0.4	%0.0	%0.6	%0.4	%	تقديم حلول وبدائل
584	136	179	269	ك	ك
%100	%100	%100	%100	%	الإجمالي

كا² = 24.01 درجة الحرية = 4 الدلالة الاحصائية = 0.000 معامل التوافق =

0.199

من خلال القراءة الأولية للجدول (7): نلاحظ ما يلي : أن وظيفة الأخبار والإعلام تصدرت قائمة الترتيب فجاءة في المرتبة الاولى لمواقع الدراسة الثلاثة ، حيث بلغت نسبتها في موقع الوفد (99.4%) ، يليه موقع اليوم السابع بنسبة (99.3%) ، ثم يليه موقع الجمهورية بنسبة (94.2%) ، وجاءت وظيفية الشرح والتفسير في المرتبة الثانية بالنسبة موقع الجمهورية فقد بلغت بنسبة (5.8%) ، بينما افتقر موقعي اليوم السابع والوفد بعرض مواد خبرية تتضمن تلك الوظيفة ، وجاءت في المرتبة الثالثة وظيفة تقديم حلول وبدائل فبلغت نسبتها في موقع الوفد (0.6%) ، و اليوم السابع بنسبة (0.7%).

القيم الخبرية كما تعكسها صحافة المواطن المصرية

-كشفت نتائج الجدول السابق بأن مواقع الدراسة الثلاثة تسعى لنشر الأخبار وإعلام القراء بالجديد علي مختلف المستويات ، كما أن وظيفة الأخبار والإعلام هي الوظيفة الأساسية للخبر والتحرير وترتيب الاولويات

وهو ما توصلت إليه دراسة (فوزية عكاك 2012) حيث أكدت زيادة نسبة القائمين بالاتصال المتبنيين لدور الناقل فلي الصحف والمواقع وهو دور سلبي يجعل الصحفي موزع بريد، ناقل فقط للمعلومة دون محاولة الاجتهاد أو الشرح وتفسير لأسباب وخلفيات ووضع الأخبار في سياقها العام ، حيث سيطرة نموذج الاتصال الرأسي على العمل الصحفي في الصحف والمواقع.

وبإجراء اختبار كا² تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الثلاثة و هدف المحتوى المستخدم في عينة الدراسة ، حيث كانت قيمة كا² = 24.01 ، وهي دالة إحصائية عند مستوي معين أقل من 0.05 ، وقد بلغت درجة الحرية = 4 ، وقد بلغ معدل التوافق = 0.199 ، حيث نستنتج من ذلك وجود فروق بين هدف المحتوى ومواقع الدراسة الثلاثة.

جدول رقم (8)

يوضح منتج المحتوى في عينة الدراسة :

Total	الموقع			منتج المحتوى	
	الجمهورية	الوفد	اليوم السابع		
523	74	179	269	ك	محرر بالموقع
%89.6	%54.8	%100.0	%100.0	%	
61	61	0	0	ك	كاتب من الخارج
%10.4	%45.2	%0.0	%0.0	%	
584	135	179	269	ك	
%100	%100	%100	%100	%	

كا² = 226.085 درجة الحرية = 2 الدلالة الاحصائية = 0.000 معامل التوافق =

0.529

وفقاً لنتائج الجدول (8) يتضح أن المواقع الإخبارية الثلاثة عينة الدراسة تعتمد علي محرر الموقع بشكل كبير في إنتاج المحتوى الصحفي الوارد من المواطن ، حيث احتل محرر الموقع المرتبة الاولى بنسبة (100%) لموقعي اليوم السابع والوفد ، يليه موقع الجمهورية بنسبة (54.8%)، بينما جاء كاتب من الخارج في المرتبة الثانية لموقع الجمهورية بنسبة (45.2%).

كشفت نتائج عينة الدراسة عن اكتفاء موقعي اليوم السابع والوفد علي محرر الموقع في تناول المادة وتحريرها، علي الجانب الاخر نجد أن موقع الجمهورية لم يكتفي بمحرر الموقع فقط فجاء كاتب من الخارج في المرتبة الثانية له فقد احتوى باب صحافة المواطن به علي مقالات رأي نظراً لانه سمح للقراء في التعبير عن ارائهم الشخصية .

وبإجراء اختبار كا² تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الدراسة الثلاثة منتج المحتوى المستخدم في عينة الدراسة ، حيث كانت قيمة كا² = 226.085، وهي دالة إحصائية عند مستوي معين أقل من 0.05 ، وقد بلغت درجة الحرية = 2، وقد بلغ معدل التوافق = 0.529 ، حيث نستنتج من ذلك وجود فروق بين منتج المحتوى ومواقع الدراسة الثلاثة.

جدول رقم (9)

يوضح تصنيف القيم الخبرية وفقاً ل توني هاركوب 2001: في عينة الدراسة

الإجمالي	الموقع			القيم الخبرية وفقاً لتصنيف توني هاركوب	
	الجمهورية	الوفد	اليوم السابع	ك	%
15	5	0	10	ك	
%1.8	%3.0	%0.0	%2.0	%	المشاهير
235	13	8	214	ك	
%27.7	%7.7	%4.3	%43.5	%	الترفيه
1	0	0	1	ك	
%0.1	%0.0	%0.0	%0.2	%	المفاجأة
248	40	171	37	ك	
%29.2	%23.7	%91.4	%7.5	%	الأخبار السلبية
316	79	8	229	ك	
%37.3	%46.7	%4.3	%46.5	%	الاخبار السارة
14	14	0	0	ك	
%1.7	%8.3	%0.0	%0.0	%	المتابعة
19	18	0	1	ك	
%2.2	%10.7	%0.0	%0.2	%	الجمهور
848	169	187	492	ك	
%100	%100	%100	%100	%	الإجمالي

كا²= 632.83 درجة الحرية= 12 الدلالة الاحصائية= 0.000 معامل التوافق=

0.654

يكشف الجدول(9) لتحليل مضمون المواد الخبرية المنشورة في مواقع الدراسة الثلاثة وفقاً لتصنيف توني كارهوب لعام 2001:-

أن قيمة الاخبار السارة جاءت في المرتبة الاولى في موقع اليوم السابع والتي بلغت نسبتها (46.5%) ، تليها قيمة الترفية في المرتبة الثانية بنسبة (43.5%) ، وجاءت في المرتبة الثالثة قيمة الأخبار السارة بنسبة (7.5%) ، بينما جاءت قيمة الشهرة في المرتبة الرابعة بنسبة (2.0%)، بينما احتلت قيمتان (الجمهور - المفاجأة) المرتبة الخامسة والاخيرة بنسبة (0.2%)، أما بالنسبة لموقع الوفد : تصدرت قيمة الأخبار السالبة قائمة الترتيب حيث جاءت في المرتبة الاولى بنسبة (91.4%) ، تليها قيمتان (الترفية - والاخبار السارة) في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتها (4.3%) ،

أما بالنسبة لموقع الجمهورية : جاءت قيمة الاخبار السارة في المرتبة الاولى حيث بلغت نسبتها إلي(46.7%) ، تليها قيمة الاخبار السالبة في المرتبة الثانية بنسبة (23.7%)، وجاءت قيمة الجمهور في المرتبة الثالثة بنسبة (10.7%) ، تليها قيمة المتابعة في المرتبة الرابعة بنسبة (8.3%) ، تليها قيمة الترفية في المرتبة الخامسة بنسبة (7.7%) ، وجاءت في المرتبة السادسة قيمة الشهرة (3.0%)

وكشفت نتائج الجدول السابق زيادة اهتمام موقع اليوم السابع والجمهورية بالقيم الخبرية التي تعتنى بالأخبار السارة والتي تتحيز لموقف الموقع وسياسته التحريرية بخلاف موقع الوفد الذي أهتم بالقيم الخبرية التي تعتنى بالاخبار السالبة.

القيم الخبرية كما تعكسها صحافة المواطن المصرية

تختلف نتائج الجدول السابقة مع طبيعية صناعة المحتوى الصحفي حيث أهتمت مواقع الدراسة بالقيم الخبرية التي تماشي مع سياستها التحريرية، وهو ما توصلت إليه دراسة (2021: ناهد حمزة محمد صالح) تنعكس القيم الاخبارية والمعايير المهنية علي السياسية التحريرية ، كما تؤثر سياسات التمويل على سياسة تحرير الأخبار إيجاباً أو سلباً حيث أن الممولون والداعمون يستطيعون التحكم في سياسة التحرير وذلك بضغوط التمويل.

وبإجراء اختبار كاي² تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الثلاثة تصنيف القيم الخبرية وفقاً لتوني هاركوب المستخدمة في عينة الدراسة ، حيث كانت قيمة كاي² = 632.83 ، وهي دالة إحصائية عند مستوي معين أقل من 0.05 ، وقد بلغت درجة الحرية = 12 ، وقد بلغ معدل التوافق = 0.654 ، حيث نستنتج من ذلك أن موقع اليوم السابع كان أكثر استخداماً لقيمة الترفية ، بينما موقع الوفد كان أكثر استخداماً لقيمة الأخبار السلبية ، بينما كان موقع الجمهورية أكثر استخداماً لقيمة الأخبار السارة .

جدول رقم (10)

يوضح تصنيف القيم الخبرية وفقاً لديردري 2017: في عينة الدراسة

الإجمالي	الموقع			القيم الخبرية وفقاً لتصنيف ديبردري أونيل	
	الجمهورية	الوفد	اليوم السابع	ك	%
248	40	171	37	ك	%
%30.4	%29.0	%93.4	%7.5	ك	%
235	13	8	214	ك	%
%28.8	%9.4	%2.2	%43.6	ك	%
15	5		10	ك	%
%1.8	%3.6	%0	%2.0	ك	%
316	79	8	229	ك	%
%38.8	%57.7	%2.2	%46.7	ك	%

814	137	187	490	ك	الإجمالي
%100	%100	%100	%100	%	

كا²= 538.309 درجة الحرية= 6 الدلالة الاحصائية= 0.000 معامل التوافق = 0.637
يكشف الجدول (10) لتحليل مضمون المواد الخبرية المنشورة في مواقع الدراسة الثلاثة وفقاً لتصنيف ديردري أونيل 2017:-

أن قيمة الاخبار السارة جاءت في المرتبة الاولى في موقع اليوم السابع والتي بلغت نسبتها (46.7 %)، تليها قيمة الترفية في المرتبة الثانية بنسبة (43.6 %) ، وجاءت في المرتبة الثالثة قيمة الأخبار السلبية بنسبة (7.5 %) ، بينما جاءت قيمة الشهرة في المرتبة الرابعة بنسبة (2.0 %)، أما بالنسبة لموقع الوفد : تصدرت قيمة الأخبار السلبية قائمة الترتيب حيث جاءت في المرتبة الاولى بنسبة (93.4 %) ، تليها قيمتان (الترفية - والاخبار السارة) في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتهما (2.2 %)، أما بالنسبة لموقع الجمهورية : جاءت قيمة الاخبار السارة في المرتبة الاولى حيث بلغت نسبتها إلي(57.7 %) ، تليها قيمة الاخبار السلبية في المرتبة الثانية بنسبة (29 %)، تليها قيمة الترفية في المرتبة الثالثة بنسبة (9.4 %)، تليها قيمة الشهرة وجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (3.6 %).

أظهرت نتائج الجداول الثلاث السابقة اشترك مواقع الدراسة الثلاثة في استخدام نفس القيم الخبرية في صياغة موادها الصحفية المنشورة في قسم صحافة المواطن بنفس الترتيب والنسب المئوية وهو ما يشير إلي تشابه التحرير الإخباري برغم من اختلاف عينة الدراسة في العديد من الخصائص إلا أنهم اعتمدوا علي نفس النمط في مصفوفة القيم الخبرية .
كما اوضحت النتائج الدراسة اشترك عنية الدراسة في خاصية عدم التنوع في استخدام القيم الخبرية وهو ما أدى إلي عدم خلق قائمة قيم إخبارية إلكترونية تميز كل موقع عن الآخر بسبب التشابه الواضح في الترتيب والنسب القيمي الإخباري لكل موقع ، وهو ما أثبتته نتائج الثلاث جداول

القيم الخبرية كما تعكسها صحافة المواطن المصرية

السابقة ويمكن تفسير ذلك بسبب طبيعية ملكية الموقع أو السياسية التحريرية أو المعايير المهنية المتفق عليها.

وهو ما توصلت إليه (دراسة سامية نجاعي 2021:) إلى معايير اختيار الأخبار و نشرها على مستوى صفحات الفضاء الرقمي، تندرج في مجملها في نفس العوامل التي كانت تخضع لها القيم الإخبارية سابقاً وفقاً للعوامل السياسية والمعايير المهنية .

وبإجراء اختبار كاي² تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الثلاثة تصنيف القيم الخبرية وفقاً لديردي أونيل المستخدمة في عينة الدراسة ، حيث كانت قيمة كاي² = 538.309 ، وهي دالة إحصائية عند مستوى معين أقل من 0.05 ، وقد بلغت درجة الحرية = 6 ، وقد بلغ معدل التوافق = 0.637 ، حيث نستنتج من ذلك أن موقع اليوم السابع كان أكثر استخداماً لقيمة الترفية ، بينما موقع الوفد كان أكثر استخداماً لقيمة الأخبار السلبية ، بينما كان موقع الجمهورية أكثر استخداماً لقيمة الأخبار السارة.

جدول رقم (11)

يوضح المصادر المعتمد عليها في عينة الدراسة للحصول علي المادة الخبرية

الإجمالي	الموقع			المصادر	
	الجمهورية	الوفد	اليوم السابع		
584	136	179	269	ك	المواطنين
%100.0	%100.0	%100.0	%100.0	%	
584	136	179	269	ك	الإجمالي
%100	%100	%100	%100	%	

قبل البدء في عرض نتائج الجدول (11) الخاص بمصادرة المادة الخبرية المنشورة في مواقع الدراسة الثلاثة خلال الفترة الزمنية للتحليل، يجب التنويه إلي أنه تم تحليل المادة الخبرية المنشورة في قسم "صحافة المواطن" فقط أي أن المواطن الصحفي هو فقط مصدر المعلومات الخاصة بالخبر أو الحدث الذي تم نشره، وبالتالي لن نري تنويعي مصادر الاخبار نتيجة أكتفاء القائم بالاتصال داخل مواقع عينة الدراسة بالمعلومات التي تلقاها من المواطن الصحفي دون التاكد من صحتها أو مدي دقتها أو حتي التواصل مع أي مسئول للتعرف علي طبيعة الخبر أو الحدث، وكان يم الاكتفاء بذكر اسم المواطن علي الخبر فقط.

وتوضح نتائج الجدول السابق أن المواطنين تصدرت قائمة الترتيب حيث احتلت المرتبة الاولى للمواقع الثلاثة (اليوم السابع - الوفد - الجمهورية) بالنسبة (100%)، مع الاشارة بنشر أسم صاحب الخبر والموقع الجغرافي له دون تميز.

ونستنتج مما سبق ما يلي: أن مواقع الدراسة الثلاثة اعتمدت علي المواطن الصحفي كمصدر للمعلومات مما جعل هذا المواقع أكثر قرباً منهم، ومن جهة أخرى سهولة التواصل مع المواطن مقارنة بالوصول إلي المسؤولين والجهات المختصة واصحاب القرار.

وكشفت النتائج ان الاكتفاء بالمواطن الصحفي كمصدر اساسي للخبر دون الرجوع إلي الجهات المختصة قد يرجع إلي إن الاخبار جميعها كانت خاصة بالمواطن الصحفي ذاته فأن الاخبار التي تم تحليلها خلال الفترة الزمنية كانت تقع ما بين شكاوي المواطنين و مشاركة الموقع لموهبتهم الفنية او احتفالاتهم ومناسباتهم الاجتماعية الخاصة بهم، حيث يحتاج هذا النوع من الاخبار أن يستقي الصحفي معلوماته من الجمهور الذي يعكس انشغالاته ومعاناته واهتماماته.

جدول رقم (12)

يوضح فئات المصدر في عينة الدراسة :

الإجمالي	الموقع			نوع المصدر	
	الجمهورية	الوفد	اليوم السابع	ك	ك
401	84	127	190	ك	ذكور
%	%61.765	%70.95	%70.632	%	
183	53	52	78	ك	اناث
%	%38.971	%29.05	%28.996	%	
540	136	179	269	ك	الاجمالي
%	%2.1	%100	%100	%	

كا² = 4.495 درجة الحرية = 2 الدلالة الاحصائية = 0.106 معامل التوافق =

0.087

يتبين من نتائج الجدول (12) نوع المصدر التي اعتمدت عليه عينة الدراسة في نشر مادتها الخبرية ، حيث تصدرت فئة الذكور المرتبة الاولى لمواقع عينة الدراسة، ففي اليوم السابع بلغت نسبتها (70.632%)، يليه موقع الوفد بنسبة (70.95 %)، ثم يليه موقع الجمهورية بنسبة (61.765 %) .وجاءت فئة الاناث في المرتبة الثانية ففي موقع الجمهورية بلغت بنسبة (38.971 %) ، وفي موقع الوفد بلغت نسبتها (29.5%)، بينما جاءت في موقع اليوم السابع بنسبة (28.996%)

كشفت نتائج الجدول السابق اعتماد عينة الدراسة علي فئة الذكور بنسبة مرتفعة عن الاناث في نشر مادتها الصحفية وكمصدر للمعلومات ، وقد يرجع ذلك إلي طبيعة

المجتمع المصري أو نزول الذكور للشارع أكثر من الاناث رغم زيادة معدلات عمل المرأة ، الا ان الراجل خارج المنزل باستمرار مما يجعل أكثر عرضاً لمعرفة ما يدور في المدينة أو الحي الذي يسكن فيه ، الا

الباحثة /رشا إسماعيل توفيق

انها مازلت هناك نسبة كبيرة من السيدات تكتفي بمهامها في المنزل فقط ،
بالإضافة إلي ضعف المستوي المادي الذي يعاني منه الرجل المصري
مما يجعله يلجا لايجاد حل .

وبإجراء اختبار كا² تبين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع
الثلاثة ونوع المصدر المعتمد عليه عينة الدراسة ، حيث كانت قيمة كا²
=4.495 ، وهي غير دالة إحصائية عند مستوي 0.106، وقد بلغت
درجة الحرية = 2، وقد بلغ معدل التوافق =0.087، حيث نستنتج من
ذلك أنه لا يوجد فروق بين نوع المصدر في عينة الدراسة والمواقع الثلاثة

جدول رقم (13)

يوضح نوع الصور في عينة الدراسة :

الإجمالي	الموقع			نوعية الصور	
	الجمهورية	الوفد	اليوم السابع		
62	60	-	2	ك	شخصية
%10.616	%44.118	-	0.743	%	
406	65	164	178	ك	موضوعية
%69.521	%47.794	%91.62	%66.171	%	
116	12	15	89	ك	ذات طابع فني وجمالي
%19.863	%8.824	%8.38	%33.086	%	
584	136	179	269	ك	الاجمالي
%100.0	%100.0	%100.0	%100.0	%	

كا²= 252.815 درجة الحرية= 4 الدلالة الاحصائية= 0.000 معامل التوافق =

0.549

من خلال نتائج الجدول (13) نلاحظ ما يلي إعتقاد مواقع الدراسة الثلاثة
علي الصورة الموضوعية في نشر مادتها الخبرية ، حيث جاءت في
المرتبة الأولى إذ بلغت نسبة الصورة الموضوعية في موقع الوفد
(91.62%) ، يليه موقع اليوم السابع حيث بلغت نسبتها (6.171%)

القيم الخبرية كما تعكسها صحافة المواطن المصرية

، وجاءت بنسبة (47.794%) في موقع الجمهورية ، أما فيما يتعلق بالصورة التعبيرية الجمالية فقد جاءت في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتها في موقع اليوم السابع (3.86%) ، يليه موقع الوفد بنسبة (8.38%) ، ثم جاءت في المرتبة الثالثة لموقع الجمهورية بنسبة (8.824%) ، وجاءت في المرتبة الثانية الصورة الشخصية بالنسبة لموقع الجمهورية فقد بلغت نسبتها في إلي (44.18%)، بينما جاءت في المرتبة الثالثة لموقع اليوم السابع فقد بلغت نسبتها في اليوم السابع إلي (0.743%) ، أما بالنسبة لموقع الوفد فقد افتقر استعمال ذلك النوع من الصور في المواد الخبرية المنشورة خلال فترة الدراسة

كشفت نتائج الجدول السابق ما يلي : اعتماد مواقع الدراسة علي الصورة الموضوعية بشكل كبير ويعتبر ذلك نقطة ايجابية بالنسبة لعناصر التحرير الصحفي كون أن هذا النوع من الصور يقدم تفاصيل أكثر عن الحدث، بالإضافة إلي عنصر هام لتأكد علي الحقائق الواردة في الخبر المنشور، بالصورة التعبيرية الجمالية فقد تم استخدامها بشكل ضئيل في المواد الخبرية المنشورة في عينة الدراسة، أما فيما يتعلق بالصور الشخصية فقد كشفت نتائج الجدول السابق ان موقع الجمهورية احتل المركز الاول لهذا النوع من الصور ، بينما لم تحظي باي مركز في موقعي اليوم السابع والجمهورية ، برغم من الدور الوظيفي الذي يقوم به هذا النوع من الصور

وبإجراء اختبار كا² تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الثلاثة ونوع الصور المستخدمة في عينة الدراسة ، حيث كانت قيمة كا²=252.815 ، وهي دالة إحصائية عند مستوي معين أقل من 0.05 ، وقد بلغت درجة الحرية = 4، وقد بلغ معدل التوافق =0.549 ، حيث

نستنتج من ذلك (انه توجد فروق بين نوع الصور المستخدمة في مواقع الدراسة الثلاثة .

الجدول رقم (14)

يوضح أشكال التفاعل في المادة الخبرية المنشورة في عينة الدراسة:

الإجمالي	الموقع			أشكال التفاعل	
	الجمهورية	الوفد	اليوم السابع	ك	%
224	58	72	94	ك	الإعجاب
%47.2	%61	%48.4	%40.6	%	
149	25	46	78	ك	التعليق
%31.3	%26.4	%30.8	%33.8	%	
102	12	31	59	ك	المشاركة
%21.5	%12.6	%20.8	%25.6	%	
475	95	149	231	ك	الإجمالي
100	%100	%100	%100	%	

يوضح الجدول رقم (14) أشكال التفاعل في المادة الخبرية المنشورة في المواقع الثلاثة عينة الدراسة، حيث جاء الإعجاب في المرتبة الأولى للثلاث مواقع عينة الدراسة (اليوم السابع - الوفد - الجمهورية) فقد بلغت نسبته في الوفد (48.4%) يليه موقع الجمهورية بنسبه (61%) يليه موقع اليوم السابع بنسبه (40.6%) ، بينما جاء التعليق في المرتبة الثانية ايضاً للمواقع الثلاثة وبلغت نسبته في موقع اليوم السابع (33.8%) ، يليه موقع الوفد بنسبة (30.8%) ، ثم موقع الجمهورية بنسبة (26.4%) ، وجاءت المشاركة في المرتبة الثالثة بالنسبة للمواقع عينة الدراسة وقد بلغت نسبتها في موقع اليوم السابع علي (25.6%) يليها موقع الوفد بنسبة (20.8%) يليه موقع الجمهورية بنسبة (12.6%).

ونستنتج مما سبق أن التطور التكنولوجي أتاح إمكانية التفاعل بأشكاله المختلفة من قبل المواطنين الصحفيون ، حيث استطاع المستخدمين

القيم الخبرية كما تعكسها صحافة المواطن المصرية

التفاعل مع المواد الخبرية المنشورة من خلال الإعجاب والتعليق والمشاركة سواء من خلال الموقع أو من خلال صفحة الموقع علي شبكات التواصل الاجتماعي، ومما سبق يتضح أهتمام المواقع الثلاثة عينة الدراسة بتوفير أشكال التفاعل

مناقشة النتائج والتوصيات :-

- كشفت نتائج الدراسة أن قالب الخبر الصحفي تصدر قائمة ترتيب الأشكال التي صيغت بها المادة الخبرية في مواقع الدراسة الثلاثة .
- اظهرت النتائج تعامل المواقع الثلاثة مع النص علي أنه جسم المادة الخبرية الاساسي الذي يتم من خلاله تقديم المعلومات والتفاصيل للقارئ، حيث احتل المرتبة الأولى في عينة الدراسة ، لكن تلاحظ مع ذلك إغفال الدور الهام للوسائط المتعددة في تدعيم المادة الخبرية نظراً لما تمثله من قدرة علي شرح الواقع وتجسيد الحقيقة بطريقة أفضل وأبسط.
- أهتمت مواقع الدراسة الثلاثة بإبراز أخبار الفن والترفيه والثقافة والمنوعات والمرأة في المواد الخبرية المنشورة ، وافتقر الموضوعات والقضايا الهامة التي تمسح الصالح العام
- اتفقت وتشابهت مواقع الدراسة الثلاثة علي إبراز الاتجاه الايجابي علي أن يكون الاتجاه العام في المواد الخبرية المنشورة في صحافة المواطن ، وعدم تحقيق التوازن في المادة الخبرية
- كشفت نتائج الدراسة أن وظيفة الأخبار الإعلام احتلت المرتبة الأولى في عينة الدراسة، حيث جاءت علي أنها الوظيفة الأساسية للأخبار والتحرير وترتيب الاولويات ، وذلك علي حساب إغفال الوظائف الأخرى سواء كانت الوظيفة التفسيرية أو التقريرية .
- كشفت النتائج إعتقاد عينة الدراسة علي المواطن الصحفي كمصدر أساسي للأخبار ، وعدم التنوع في مصادر المادة الخبرية المنشورة أو

الباحثة /رشا إسماعيل توفيق

الرجوع إلي الجهات المختصة لاستكمال الاركان الاسياسية للأخبار ، كما اعتمدت علي فئة الذكور بنسبة مرتفعة عن فئة الإناث .

توصيات الدراسة :

- زيادة اهتمام المواقع الالكترونية باستخدام الوسائط المتعددة وخاصة المسموعة والمرئية -والنصوص الموجزة بأبواب صحافة المواطن حتى يزيد ذلك من اهتمامها وبالتالي استخدامها لها.
- ضرورة اهتمام القائمين بالاتصال بتقنية صحافة المواطن والتعرف عليها بطريقة متأنية خاصة للمحتوى المقدم من خلالها للوقوف على نقاط القوة والضعف للتطوير لهذه التقنية بما يخدم العمل الصحفي.
- القاء النظرعلي المواقع الغربية التي تخصصت في تقنية صحافة المواطن والتعرف على نقاط التميز بها والاسترشاد بها في المواقع العربية.
- الاستفادة من قدرات المواطن الصحفي،وحث المؤسسات الإعلامية على تبني هذه القدرات من خلال تدريبه على أخلاقيات العمل الصحفي وحقوق النشر وخصوصيته.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع بالغة العربية :

- راضية رحماني (2022) صحافة المواطن كألية جديدة لتوثيق ضبط الاحتجاجات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة، مجلد 8، العدد 2،ص 6

القيم الخبرية كما تعكسها صحافة المواطن المصرية
- (فضيلة تومي و البشير محدي 2021) بعنوان : المضامين الرقمية
والقيم الخبرية في ظل تنامي الأخبار الكاذبة : دراسة تحليلية لعينة من
منشورات الفسيبوك، جامعة قاصدي مرباح ، مجلد 6، العدد 4، ص 9.

- دراسة (بهاء الدين علي 2021) بعنوان عوامل تشكيل القيم
الإخبارية للقنوات الفضائية العربية في عصر الإعلام الرقمي قناة
الإمارات الفضائية أنموذجاً،مجلة البحوث والدراسات الإعلامية ، المعهد
الدولي العالي للإعلام ، العدد 17، ص ص 4-5.

على محمد منسى، دور مواقع الشبكات الاجتماعية في المشاركة
السياسية للشباب اليمني، رسالة ماجستير. غير منشورة، جامعة
القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2013، ص ص
42-43

- بجاكم اسحاق(2016) (. استخدام التطبيقات الاتصالية للهواتف
الذكية ومساهمتها فى تدعيم صحافة المواطن : دراسة وصفية تحليلية
لعينة من طلة وأساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال ، رسالة ماجستير.
جامعة ورفلة . الجزائر، ص 85.

- بعزيز ، ابراهيم . (2012) دور صحافة المواطن فى التغطية
الإعلامية للأحداث : دراسة حالة قناة الجزيرة . رسالة ماجستير غير
منشورة . جامعة الجزائر . كلية العلوم السياسية والإعلام .الجزائر،
ص 70

ثانياً: المراجع باللغة الاجنبية "

**Musa Muhammad Umar(2022) Youth and Citizen Journalism
Conference: Youth is the futureAt: Center for Economic, Social
and Population Research, Bayero University Kano ،Federal
University of Lafia،P6**

-
- Samson Chinonso Onwe(2022)Democracy and the New Media: The Impact of Citizen Journalism in Africa Peter Coe, Cheltenham, Elgar, , vii 308 p12
- TedlaDesta&MikeFitzGibbon(2022) ،Exploring the role of Citizen Journalism in Slum Improvement: The Case of Voice of Kibera،Department of Food Business and Development/Centre for Co- operative Studies, University College Cork, Ireland ،Vol 45,pp44-49
- Adaobi Olivia Okeke،(2022)Citizen Journalism and Security Challenges: Audience Perception of Ethical and Security issues in Nigeria’s online Journalism Practice ،Nnamdi Azikiwe University, Awka ،pp22-24
- Andreu Casero-Ripollés) ،2021) News Values on Instagram: A Comparative Study of International News ،Faculty of Business and Professional Studies, School of Communication, Capilano University،P3
- Maha El-Seidi ،- (2021) Discursive news values analysis of English and Arabic science news stories،Department of English, Faculty of Arts, Minufiya University.P2
- Shoemaker, Pamela and Reese, Stephen (1996).Mediating the Message: Theories of Influences on Mass Media Content, 2nd edn, White Plains, NY: Longman
- Shoemaker, Pamela and Reese, Stephen (2014).Mediating the Message in the 21st Century, 3rd edn, New York, NY: Routledge

Chung, Deborah S. et al (2018). A comparison of professional versus citizen journalistic roles: Views from visual journalists. *Convergence, The International Journal of Research into New Media Technologies*:p.p1-17.

¹– Johnson, Kirsten&Wiedenbeck, Susan (2009).Enhancing Perceived Credibility of Citizen Journalism Websites. *Journalism & Mass Communication Quarterly*. vol. 86(2): p. 332

¹– Nah, Seungahn et al. (2015).Modeling the Adoption and Use of Citizen Journalism by Online Newspapers, *Journalism& Mass Communication Quarterly*, Volume 92(2) P 25-27 :(

¹– Charles, M, Allan, S (2019) Citizen Journalism. In: Vos, V, Hanusch, F (eds) *The International Encyclopedia of Journalism Studies*. Mahwah, NJ: John Wiley & SonS.P50